

## شرح كتاب الصلاة من بلوغ المرام/ الشيخ عبدالله الفوزان/ 5

### #دروس\_الفوزان #الفوزان #بلوغ\_المرام

عبدالله الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله على اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد قرأنا الدرس الماضي الحديث الاول من باب صفة الاذان. وهو قوله عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه رضي - [00:00:00](#) الله عنه قال طاف بي وانا نائم رجل. فقال تقول الله اكبر الله اكبر فذكر الاذان بتربيع التكبير بغير ترجيع والاقامة فرادى الا قد قامت الصلاة قال فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انها لرؤية - [00:00:30](#) يا حق الحديث اخرجه احمد وابو داود وصححه الترمذي وابن خزيمة هذا الحديث بما انه اول حديث في الباب يكون موضوعه صفة الادب صفة الاذان العمدة في باب صفة الاذان على حديثين تقريبا وهما حديث عبدالله - [00:01:00](#) ابن زايد الذي معنا وحديث ابي محذورة وحديث ابي محذورة وهذا الحديث كما ذكر الحافظ صححه الترمذي وابن خزيمة وصححه ايضا البخاري. كما صححه محمد ابن يحيى الذهني وصححه ايضا الحاكم قوله فذكر الاذان - [00:01:40](#) في تربيع التكبير يعني تكون التكبيرات التي في اول الاذان اربع. كما هو الاذان الذي نسمع الاذان الذي نسمعه. تكبيرات في اوله اربع مرات. يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر هذا معنى التربيع. وقول بتربيع الشهادتين القول بغير ترجيع - [00:02:20](#) الترجيع خاص بالشهادتين. ومعنى الترجيع ان المؤذن ينطق بالشهادتين بصوت خفيف. قد يسمعه من بجانبه. ثم يعود بصوت مرتفع كبقية الفاظ الاذان. وسمي بالترجيع لانه لما نطق بالشهادتين بصوت منخفض رجع فنطق بهما بصوت - [00:02:50](#) مرتفع او بصوت عالي. هذا معنى قوله بغير ترجيع. والاقامة فرادى والاقامة فرادى. يعني ان الالفاظ الالفاظ الاقامة كلها مفردة. الا التكبير في اولها الله اكبر الله اكبر مرتين. ثم اشهد ان لا - [00:03:30](#) لا اله الا الله مرة. اشهد ان محمدا رسول الله مرة. حي على الصلاة مرة. حي على الفلاح مرة. قد قامت الصلاة مرتين ولعل الحكمة والله اعلم ان قد قامت الصلاة هي المقصودة بالاقامة هي المقصودة بالاقامة. فناسب ان تكرر - [00:04:00](#) مرتين قال فلما اصبحت يعني بعد رؤية هذه الرؤيا التي رآها عبد الله ابن زيد قال فلما اصبحت خلوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انها لرؤيا حق. الرسول صلى الله - [00:04:20](#) عليه وسلم او مثل ما مر امس ها ان الاذان ما شرع بمكة ما شرع الاذان الا بابه؟ بالمدينة. يقول عبدالله بن زيد لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل - [00:04:50](#) ليضرب به الى الناس لجمعهم للصلاة. طاف بي وانا نائم رجل يحمل يحمل ناقوسا في يده الرؤية هذي فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس؟ قال وما تصنع به؟ فقلت ندعو به الى الصلاة - [00:05:10](#) يعني يضربون هذا الناقوس سيحدث صوتا فاذا سمعه الناس علموا ان وقت الصلاة قد دخل كان هذا هو ايش؟ الرأي المقترح في اول الامر. الراية المقترح في اول الامر. فقلت ندعو به الى الصلاة - [00:05:30](#) فقال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك؟ قلت بلى. قال تقول الله اكبر الله اكبر. الى اخر الحديث. هذه الرؤيا لما عرضها اه عبدالله بن زيد على الرسول - [00:05:50](#) صلى الله عليه وسلم قال الرسول صلى الله عليه وسلم انها لرؤيا حق. ايش معنى رؤيا حق؟ يعني هذه الرؤيا رؤيا صحيحة ورؤيا

صادقة. لانها مطابقة للوحي. مطابقة للوحي والرسول صلى الله عليه وسلم ما ينطق عن الهوى. يعني الرسول مجرد انه ما قال ان رؤيا حق دل على ان صواب ها - [00:06:10](#)

دل على انها صواب. وما دام ان الرسول هو الذي يقول انها لرؤيا حق. الله جل وعلا يقول عن نبيه وما ينطق عن الهوى اذا دل هذا على ان الرؤيا ذي اللي رآها الرجل ان الرؤيا حق وعلى هذا - [00:06:40](#)

نعم فلا يقال انه قد يرد سؤال يقول كيف؟ يستند الى الاذان برؤيا ابي والرؤيا قد تخطي وتصيب. نقول لو ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان له دور بالموضوع - [00:07:00](#)

نعم ما اعتمد على رواية على الرؤيا اللي رأى الصحابي لكن بما ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال انها لرؤيا حق يصير الاستناد على مجرد الرؤيا ولا على توكيد؟ الرسول صلى الله عليه وسلم لهذه الرؤيا وبيان انها رؤية - [00:07:20](#)

اذا يصير المستند الى الرؤيا او الى الوحي الى الوحي. طيب هذا معنى سياق الحديث الذي سمعته وزاد احمد في اخره قصة قول بلال في اذان الفجر الصلاة خير من النوم. الصلاة خير - [00:07:40](#)

كثير من النوم. تعرفون الخير انه افعل تفضيل. كذا افعل تفضيل او الاسم تفضيل. حذفت همزته لكثرة الاستعمال. ومثله شر. ولا الاصل اخيار والاصل اشر. هذا الاصل. لكن حذفت همزتهما لكثرة الاستعمال. طيب اسم التفضيل - [00:08:10](#)

شف كيف يدل على ان شيئين اشتركا في صفة وزاد احدهما على الاخر يعني ان النوم وقت الصلاة وقت اذان الفجر النوم به خير والصلاة وفيها خير. لكن ايهاا اخير؟ ايش؟ ها؟ الصلاح. الصلاة اخيرة - [00:08:40](#)

طيب هذا اذا قلنا ان باب التفضيل ها على بابه ان اسم التفضيل على باب لكن الظاهر ان اسم التفضيل ليس على بابه. اذ لا خيرية في النوم معه حضور وقت ايش؟ الصلاة. ها؟ ايش؟ لا خيرية في النوم. مع حضور وقت الصلاة - [00:09:10](#)

ورد يا اخوان في القرآن الكريم آيات جاءت على التفضيل ولكن ليس على بابه ايش معنى ليس على بابه يعني لا يدل على المفاضلة بين شيئين. ارايتم مثلا قول الله تعالى ولا عبد مؤمن خير من مشرك. لو - [00:09:40](#)

قد نفعل التقدير على بابه يصير المشرك خير والمؤمن فيه خير ولكن المؤمن اخير وفي كتاب جميل جدا وعظيم القدر اسم دراسات لاساليب القرآن الكريم تأليف عبد الخالق محمد عزيمة رحمه الله - [00:10:00](#)

هذا الكتاب يقع فيما اذكر في احد عشر مجلدا. في اراء في اساليب القرآن من احسن ما الف في هذا الموضوع لما جاء لك على التفضيل جمع الايات الموجودة في القرآن من اولها الى اخرها التي لا يراد بها فعل التفضيل - [00:10:30](#)

ايش؟ ظاهره لا يراد ظاهره. اذا كلمة خير اسم تفضيل وحذفت الهمزة لكثرة الاستعمال ويشيل كل التخفيف لا بأس لان خير اخيرا وافعل التفضيل هذا ليس على بهية. طيب. الرواية الاخيرة - [00:10:50](#)

قال ايش؟ قال ولابن خزيمة عن انس قال من السنة اذا قال المؤذن في الفجر حي على الفلاح قال الصلاة خير من النوم. اما الزيادة اللي زاد احمد تظنكم ادركتم مرض الحافظ من ايرادها. ها ان فيها فائدة انه يقال في اذان الفجر الصلاة خير من النوم - [00:11:20](#)

وهذا ما هو بموجود فصل الحديث الذي اخرجه ابو داود الزيادة ذي انفرد بها من؟ احمد انفرد بها عن ابي داود لهذا اوردها الحافظ. اما ايراد حديث انس الذي عند ابن خزيمة فاورده الحافظ شاهدا - [00:11:50](#)

اورده شاهدا الروايات احمد. واسناده صحيح اسناده صحيح طيب اذا قال المؤذن في الفجر في الفجر متى في الفجر؟ قال لك ما بينت الرواية هل الكلمة ذي تقال في الاذان الاول؟ او تقال في الاذان الثاني؟ اه لانه على وقت الرسول - [00:12:10](#)

وسلم بلال يؤذن بليل ها او لا؟ ان بلالا يؤذن بليل الحكمة من اذان بلال لاجل ان ها يرجع القائل يعني يرجع تنتهي صلاته. او انه يرجع يعني اذا كان يصوم يرجع من الصلاة ويروح يتسحر. هذا الاذان الاول - [00:12:50](#)

يوقظ من النائم. نعم يعني المفروض انه نايم يقوم اذن الاول. لكن ليته يقوم اذن التالي ها؟ نعم. قال ليوقظ ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم. هذا الاذان الاول طبعاً الاذان الاول ما دخل الفجر. لو كان داخل الفجر نعم ما القايد توقف عن الصلاة - [00:13:20](#)

السحر وعلى هذا كلمة الفجر اذا قال المؤذن في الفجر نقول هذا لفظ مطلق لم يبين هذا هذه اللفظة هل هي في الاذان الاول او في

الاذان؟ ايش؟ الثاني طيب لكن جاء في حديث ابي محذورة عند النسائي - 00:13:50

التحديد وفيه الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم في الاولى من الصبح في الاولى من الصبح والاولى هنا ليس المراد بها الاذان  
اولا وانما المراد الاذان الثاني لانه بالنسبة للاقامة اذان اول - 00:14:20

والاقامة تسمى اذان ايه والدليل كما في البخاري قول السائب ابن يزيد ان اول من التأذين الثالث عثمان رضي الله عنه يوم الجمعة.  
وهل الجمعة فيها اذان ثلاث مرات؟ لا. الاذان الاول يوم الجمعة - 00:14:50

والاذان الثاني والاقامة ونحن مر علينا امس انه كما ان الاذان اعلام الاقامة اعلام اذا يصدق عليها انها نداء. وعلى هذا يكون قوله في  
الاولى اي الاذان الاخير اللي عنده طلوع الفجر هو الذي يقال فيه الصلاة خير من النوم. وقد يقول في قوله يكون في قوله -

00:15:10

هنا اشكال لان قالوا لها دي ايه الشراية؟ يعني المفروض يقول الاول يعني النداء الاول قالوا ان الاول هذي صفة لمحذوف والتقدير  
في المناداة الاولى. لان الاذان يصدق عليه المناداة ولا؟ يصدق عليه النور مناداة - 00:15:40

طيب الفوائد اولاً الحديث دليل على مشروعية الاذان وانه من اعلام الدين وشعائره الظاهرة. وشعائره الظاهرة ولهذا كانوا اذا اغاروا  
على البلد وسمعوا الاذان كفوا. انه يدل على انهم مسلمون. ولهذا صار الاذان - 00:16:00

الان مثل ما تقدم لنا الدرس الاصول من فروض الكفايات يعني ان الاذان المفروض يحصل في البلد فاذا اذن زايد في المسجد مثلاً  
كفى عن اذان بقية الجماعة. فصار الاذان من شعائر الاسلام الظاهرة - 00:16:30

مع انه اعلان للناس بدخول الصلاة ولا سيما في الازمنة القديمة الناس ما معهم ساعات فكانوا ما يعلمون دخول الاوقات ها في البيوت  
الا بالاذان. ولا سيما في الاوقات اللي قد ما يكون فيها علامات مثل - 00:16:50

اذان العشاء ومثل اذان الفجر قد يكونون نائمين. نعم. فالاذان فيه ثلاث حكم. يعني غير الى انه غير انه توحيد الحكمة الاولى اظهار.  
هذه الشعيرة العظيمة واعلانها. الثاني اعلام الناس بدخول الوقت - 00:17:10

الثالثة دعائهم الى المساجد. لان من ضمن الفاظ الاذان حي على الصلاة حي على الفلاح والذي يقول حي على الصلاة حي على الفلاح  
ها الوضوء في المسجد ما هو ببيته هو في المسجد يقول لهم حي على الصلاة - 00:17:30

حي على الفلاح. طيب الفائدة الثانية الحديث دليل على ان الفاظ التكبير التي في اول الاذان اربع سيتبين لنا ان هذا هو الافضل.

وعلى هذا اكثر اهل العلم لانه قد ورد في بعض الاحاديث حديث ابي محذورة ورد التكبير في اول الاذان مرتين فقط - 00:17:50  
فقط لكن قال العلماء ان ورود التكبير في حديث عبد الله بن زيد اربعاً نعم هذه زيادة من ثقة. وهي غير منافية. هل هي منافية؟ ما

هي منافية الحديث الثاني فيه اثنتان هذا فيه زيادة اثنتين ما في منافعة. فلماذا اخذوا - 00:18:20

في الحديث حديث ابي محذورة يا اخوان سيأتي ايه سيأتي خل ناخذ موضوع قال وعن ابي وعن ابي محذورة رضي الله عنه ان  
النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان. فذكر فيه الترجيع. ذكر فيه الترجيع. اللي مرة - 00:18:50

اخرجه مسلم. لكن ذكر التكبير في اوله مرتين فقط. ورواه الخمسة فذكروها مربعا. معنى هذا ان حديث ابي محذورة اختلفت  
الروايات في رواية مسلم ما فيها الا مرتين. ورواية اصحاب السنن والامام احمد اللي قاله الحافظ عنهم الخمسة. ذكروا التكبير

اربعا - 00:19:20

في كل حديث ابي محذورة عند اصحاب السنن موافقا لحديث عبد الله ابن زيد كذا موافقا لحديث عبد الله ابن زيد نعم طيب تكميل  
الموضوع اذا رجعنا حديث ابي محذورة منه هي الحديث الذي معنا الان - 00:19:50

الحديث الذي معنا فيه دليل على ان الاقامة تفرد الفاظها وهذا سيأتي ايضاً بعد قليل تسمية الاذان ها افراد الاقامة. ان الاقامة تفرض  
الفاظها لا يكرر منها الا التكبير وقد قامت الصلاة. نعم. من - 00:20:10

ايضا ان الاذان ليس فيه ترجيع اللي هو حديث عبد الله بن زيد اللي نحن نستفيد منه انه ما في ترجيع. بل المؤذن يقول الشهادتين  
بصوت مرتفع دون فيقول لهما قبل ذلك بصوت منخفض يعني ما يكون في ترجيع طيب الفائدة التي تليها الحديث - 00:20:40

ليل على ان المؤذن يقول في اذان الفجر بعد حي على الفلاح الصلاة خير من النوم. مرتين والحكمة في هذا واضحة. لان اذان الفجر يكون في وقت ينام فيه الناس فكان - [00:21:10](#)

من المناسبين ان ينادون بهذه الصلاة ان ان ينادون بهذه اللفظة الزائدة على حي على الصلاة حي على الفلاح اذ كانه بدانا الفجر شفت تأمل كيف كانه اذان الفجر يناديهم ست مرات يقول لهم - [00:21:30](#)

حي على الصلاة. ها حي على الصلاة. حي على الفلاح. حي على الفلاح. لان قوله والصلاة خير من النوم يعني اذا كنتم تعتقدون ان الصلاة خير من النوم اذا هلموا وان كان ما هو لفظ - [00:21:50](#)

دعاء مثل حيا لان حيا اسم فعل امر مبني على الفتح بمعنى اقبل. لكن من جهة المعنى الصلاة خير من النوم فيها نداء ولا ما فيها؟ ها؟ فيها ندا. يعني انتبهوا لان لا يغلبكم النوم. كما - [00:22:10](#)

وقال القائل يقول قم للصلاة اذا المؤذن نادى وحذاري تسلب للرقود قيادا. قم للصلاة اذا المؤذن نادى وحذاري ان تسلم للرقود قيادا. ان الصلاة هي الحياة لمؤمن يرجو الى دار الحياة معادا طيب آ بقيت المسألة عند - [00:22:30](#)

مرت علينا ناخذها من الناحية الفقهية. هل الصلاة خير من النوم في الاذان الاول او الثاني قولان للعلماء قولان القول الاول انه في الاذان الاول وهذا قال به بعض فقهاء الحنابلة ونسبه الصنعاني لابن رسلان - [00:23:00](#)

هؤلاء اخذوا الظواهر الحديث ظاهر الحديث اللي مرة اللي هو حديث ها عبد الله ابن زيد تقول في اذان الفجر قالوا بما انه ما حدد دل على ان مراد الاذان الاول الاذان الاول. القول الثاني الذي ذكرته لكم قبل قليل انه في الاذان - [00:23:30](#)

الثاني اللي هو يكون عند طلوع ها الفجر وحلول وقت الصلاة. وهذا مذهب الحنابلة هؤلاء قالوا انه ورد صلاة الصبح في حديث ابي محذورة قال فاذا كان الصبح قلت الصلاة خير من النوم. الصلاة خير من النوم. هذا ما قيد بالاذان الاول - [00:23:50](#)

النسائي اللي مرت وان كنا برواية النسائي فسرنا الاذان الاول بانه الذي يؤذن به لطلوع الصبح لكن في رواية ابي محذورة قال فاذا كان صلاة الصبح ومعلوم ان الاذان لصلاة الصبح لا يكون الا عند طلوع الصبح - [00:24:30](#)

لا يكون الا عند طلوع الصبح. نعم. ثم ايضا انه ان الاذان هذا ان هذا النداء مقصود به اشعار الناس بوقت الصلاة ومعلوم ان الاذان كان الاول كما مر لم يشرع لي ايه للاشعار بوقت الصلاة. فصار من المناسبة ان ان - [00:24:50](#)

النداء اللي يسمى التثويب الصلاة خير من النوم. المناسبة انه يكون في الاذان الثاني ولا يكون في الاذان الاول لانه كيف يقول لهم بالاذان الاول الصلاة خير من النوم؟ والى الان ما جاء وقت الصلاة. لكن اذا قال لهم بعد طلوع الفجر الصلاة - [00:25:20](#)

خير من النوم ها؟ يكون صحيح. ولهذا في بعض الروايات في بعض الاحاديث الضعيفة يقال صدقت وبررت لكن هذا ضعيف. والصواب انك اذا سمعت المؤذن تقول مثل ما يقول. الا ما استثني. اذا قال - [00:25:40](#)

المؤذن الصلاة خير من النوم تقول الصلاة خير من النوم. من المرجحات قول انس رضي الله عنه كان التثويب في صلاة الغداة اذا قال المؤذن حي على الصلاة قال الصلاة خير من النوم. والمراد بصلاة الغداة ايش؟ صلاة - [00:26:00](#)

الفجر اما ما ورد من الروايات انه بالاذان الاول ها او الاولى مر علينا انه ليس نسا في ان المراد الاذان الاول اللي قبل الفجر وانما يحتمل ان المراد بالاذان الاول - [00:26:30](#)

الاذانا اللي عدت طلوع الفجر ويكون وصفه بالاول بالنسبة للي بعده اللي هو ايش؟ ها؟ الاقامة اللي هو الاقامة. طيب الحديث الذي قرأنا اللي كنت اقرأ اقرأه وما بعده عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذى - [00:26:50](#)

اخرجه مسلم ابن مالك رضي الله عنه قال امر بالدم ان يشفع اذانه. الا لك معناه يعني قوله قد قامت الصلاة وللنسائي امر النبي صلى الله امر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا - [00:27:30](#)

حذيفة رضي الله عنه قال رأيت واتبع فهمه الترمذي وصححه في اذنيه ولابي داود حي على الصلاة يمينا وشمالا ولم في الصحيح. نعم اقرأ الحديث الاول حديث ابي محذورة موضوعه صفة اذان ابي محذورة وانما - [00:28:00](#)

اقطع هذا العنوان للحديث نعم لان اذان الصفة في اذان ابي محذورة غير الصفة في حديث عبد الله ابن زيد طيب وابو محذورة هذا

هو مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة - 00:28:40

اما في المدينة فلم يؤذن ابو محذورة. اللي كان يؤذن في المدينة نعم. بلال و وابن ام مكتوم. وابو محذورة هذا مختلف في اسمه.

لكن المشهور ما اسمه اوس ابن معيار. طيب قال ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان. فذكر فيه - 00:29:00

ترجيع اول صفة باذان ابي محذورة خالف حديث عبد الله بن زايد هو ايه؟ الترجيع لانه هنا هناك لم يذكر الترجيع هناك قال بلا ترجيع

وهنا قال فذكر فيه الترجيع اخرجته مسلم ولكن ذكرت - 00:29:30

تكبيرة في اوله مرتين فقط هذه المخالفة الثانية ان التكبير بحديث عبد الله بن زايد اربعة. والتكبير باذان برواية مسلم ها اثنتان

اثنتان واربع عند اصحاب ها السنن والامام احمد لكن الذي يستفاد - 00:29:50

يا اخوان من كلام العلماء انهم ما اتفقوا على انه عند رواية مسلم ما فيها الا تكبيرتين ذكر بعض العلماء عند روايات مسلم يعني نسخ

صحيح الامام مسلم انه مختلفة بعضها فيها التكبير مرتين - 00:30:20

وبعضها فيها التكبير اربع مرات. ابن الاثير رحمه الله في جامع الاصول نسب للامام مسلم التكبير اربع مرات. وايضا المجد ابن تيمية

كتابه المعروف المنتقى ها لم ما روى التكبير اربعا عزاه الى مسلم. حديث عبدالله حديث ابي محذورة. اذا معنى هذا انه - 00:30:40

ما اتفقت الروايات لكن يقول القاضي عياض انه في اكثر الاصول وروايات جماعة شيوخنا ان التكبير مرتين. تكبير مرتين. يقول

ووقع في بعض طرق الفارسي التكبير اربع مرات تكبير اربع مرات وهذا الفارس اذا من ضمن الرواة اللي رووا صحيح - 00:31:10

مسلم لان صحيح مسلم روى جماعة مثل صحيح البخاري رواه جماعة وابو داود طيب الذي يعيننا بالمسألة نحن بصدها نقول

الحديث دليل على ان صفة اذان ان اذان عن ابي محذورة فيه صفتان الصفة الاولى التكبير في اوله مرتان فقط على ما في رواية

مسلم - 00:31:40

اربعة على ما في رواية اصحاب السنن. وعلى هذا لو ان مؤذنا ما كبر الا مرتين ها يصح اذانه او ما يصح؟ يصح يصح لكن لا ينبغي

مخالفة ما اعتاده - 00:32:10

لئلا يؤدي الى التشويش او الى الفتنة. لكن لو فرضنا اننا جماعة خمسة عشرة عشرين طلعتنا للبر مثلا قام المؤذن واطلع على الكلام ذا

اما قديما ولا انه سمعه منا الان وقال انا بطبق هالكلام ذا خلاص اللي في صحيح مسلم على العين والراس فاذن لجماعته وكبر -

00:32:30

في اول الاذان مرتين. ما في شي هذا ها؟ ما في شي. واضح يا اخوان؟ لكن ما يخشى منه التشويش او الفتنة يترك. الصفة الثانية

اللي باذان ابي محذورة الترجيع وقد تقدم معنى - 00:33:00

الترجيع والسبب في تسميته بالترجيع. طيب الفاظ الاذان يا اخوان الفاظ الاذان بالترجيع ستكون تسعة عشرة التكبير باوله كم؟

اربعة. طيب. الشهادتان ها فيما ولا لا؟ ثمان الشهادتان يبي يقولهن قبل - 00:33:20

صوت منخفض اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله واشهد ان محمد رسول الله اربعة اربعة ولا لا؟

تبي قولهن باول مرة - 00:34:00

سورة المنخفض ثم يرجع يقول انه بصوت مرتفع. ولا لا؟ طيب عندنا اربع واربع واربع كم اثنعش وحي على الصلاة ها حي على

الفلاح كم اثنعش واربع سطعش والله اكبر الله اكبر والتلهيل تسعة عشرة اذا نزلت الاربعة اللي - 00:34:10

بالترجيع كم تكون الالفاظ الاذان؟ خمسة عشرة ولا لا؟ اذا الفاظ الاذان بالترجيع تسعة عشرة وبدون ترجيع خمسة ها عشرة طيب

بالنسبة للترجيع الجمهور على ان التربع باول الاذان افضل. لما تقدم؟ من ان الزيادة من الثقة مقبولة؟ قالوا ولان - 00:34:40

التربع عمل اهل مكة. يعني من شرع الاذان ها واهل مكة لا يؤذنون الا باربعة التكبيرات ومعلوم ان مكة مجمع المواسم ومجمع الناس

واضح؟ بينما ذهب جماعة من اهل العلم - 00:35:10

الى تثنية التكبير استنادا الى حديث ابي محذورة عند مسلم. حديث ابي محذورة ها عند قالوا يعني الاذان مرتين التكبير مرتين هذا

عمل اهل المدينة واهل المدينة ادري بالسنن. وكما قلت لكم ما دام ان السنة وردت بهذا وهذا - 00:35:30



فلا حرج. ولهذا يقول ابن عبد البر في التمهيد يقول ان الاختلاف هذا من الاختلاف المباح. فان رب ربيع التكبير في اوله فلا بأس. وان ثناه فلا فلا بأس. لكن كما قلت لكم - [00:36:00](#)

ها في انه اذا كان يخشى فتنة او تشويش على الناس ما يلزم طيب وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الإقامة ويوتر الإقامة - [00:36:20](#)

الا الإقامة يعني قوله قد قامت الصلاة متفق عليه ولم يذكر مسلم الاستثناء اه قوله امر بلال ها امر بلال هذا فعل مبني للمجهول. ولا لا؟ ما ندري من الذي امر بلال؟ فانظر الى - [00:36:40](#)

شقة الحافظ قال وللنسائي امر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا. اذا يصير اورد رواية النسائي لانها مفسرة لما قبلها. لانها بينت الامر. وان كان المتبادر ان الصحابي اذا قال امر الناس ان الامر هو الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن كأن الحافظ يقول انه لما ورد هذا صريحا في بعض - [00:37:10](#)

روايات يناسب ان يذكر مع الرواية لاجل ان تتضح. اذا فهتمم معي لماذا اورد روايات قال امر بلال ان يشفع الاذان. معنى يشفع الاذان يجعله شفعا والشفع هو المكرر. اي شيء مكرر شفيع. واي شيء ما هو مكرر فرض. واضح - [00:37:40](#)

اذا معنى يشفع الاذان يكرره. طيب هل المراد كل الاذان او غالب الاذان قال لك غالب الاذان لان التهليل اللي باخر الاذان الان ما هو شفيع ولا لا؟ صحيح اكثر الاذان كله شفيع الله اكبر اربع مرات - [00:38:10](#)

والشهادتان مرتان حي على الصلاة مرتان حي على الفلاح مرتان والله اكبر في اخر مرتان اذا كل هذا شفيع الان لكن اخر جملة في الاذان لا اله الا الله هذي مرة واحدة. اذا يصير المراد بقوله ان يشفع الاذان - [00:38:40](#)

غالب الاذان واكثر الاذان. وليس جميع الاذان. ويوتر إقامة. معنى يوتر الإقامة ينطق بها وترا. ايش معنى وتر؟ يعني يفرداها. ومرة علينا هذا. ان ان الإقامة مفردة الا التوحيد الا تكبير ها - [00:39:00](#)

وقد قامت الصلاة. لكن في الحديث قال الا الإقامة. يعني قوله قد قامت الصلاة فهذه ليس وانما يعيدها مرتين وقلت لكم مناسبة عاداته مرتين لان هي المقصود هي المقصود قال ولم يذكر مسلم الاستثناء. يعني ان اللفظ اللي معنى لفظ البخاري رواية مسلم - [00:39:30](#)

قومي امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الإقامة. الى هنا الى هذا الحد انتهت ايش؟ رواية يكون قوله الا الإقامة هذه رواية من؟ ها؟ البخاري. رواية البخاري طيب هذا الحديث فيه دليل - [00:40:00](#)

على ان المشروع في الاذان ان يكون اكثره شفعا. والمشروع في في الإقامة ان يكون اكثرها وترا. وهذا ينطوي ووراءه حكم. ينطوي ووراءه حكم. اما بالنسبة الاذان فلان الاذان لاعلام الغائبين ولما كان الاعلان لاعلام الغائب - [00:40:30](#)

ناسب انه يكرر. فالي ما سمع باللفظ الاول يسمع باللفظ الثاني تسمع باللفظ؟ الثاني ولهذا استحسب ان يكون الاذان على مكان مرتفع. هذي صفة هنا مكان مرتفع وبصوت او على مكان عال احسنت وبصوت مرتفع - [00:41:00](#)

وان يكون بتمهل كل هذا لقصد ايش؟ الاسماع ها شفيع الاذان اربعة شفيع الاذان وكونه على مكان عال وبصوت مرتفع وبتمهل كل الحكم هذي لان الاذان من اجل الغائبين. اما الإقامة فيه للحاضرين - [00:41:30](#)

ومن ثم تكون الاذاعة الإقامة بصوت اه تكون الإقامة بسرعة متوسطة ما تصير مثل الفاظ الاذان ها تكون اسرع من الفاظ الاذان لاننا بحاجة الى ان المقيم ما يطول عليهم حتى يدخل لاجل ان يدخلوا في - [00:42:00](#)

صلاة ولا لا؟ تناسب ان الفاظ الإقامة ما يكون فيها تمهل مثل الفاظ الاذان لان المدعوين للقيام للصلاة ها موجودون في المسجد. فصارت الإقامة تكون وبسرعة ها متوسطة. ومن ثم ما كررت الفاظها. ما كررت الفاظها - [00:42:20](#)

الا اللفظ المقصود يكرر مثل ما مر والتكبير يكرر كذلك ولهذا ذكر النووي في شرحه على صحيح مسلم قال انه يكره رفع الصوت إقامة دونه في الاذان. يكره رفع الصوت بالاقامة دونه في الاذان - [00:42:50](#)

طيب الحديث الذي بعد وعن ابي جحيفة رضي الله طبعاً قال رأيت بلالا يؤذن واتبعت فاه. ها هنا وها هنا. واصبعاه في اذنيه رواه

احمد والترمذي وصححه. هذا الحديث موضوعه بيان شيء - 00:43:20

من صفة المؤذن حان الاذان. حال الاذان. لان الحديث كيف نعم ذكر الالتفات وذكر جعل اصبع في الاذنين. طيب. قوله رأيت بلالا متى رأى هذا كان في حجة الوداع. عندما اقام النبي صلى الله عليه وسلم في الباطح. قبل ان - 00:43:50  
ينتقل الى منى في اليوم الثامن اليوم الثامن وكان هذا سنة على احد القولين عند اهل العلم لان فعل الرسول بلد طاح هل هو مقصود به السنة او لا؟ لكن على اي حال كان - 00:44:30

في الزمن القديم يقيمون بلدة لانه موجود مكان واسع يستقر فيه الحجاج وبعدين باليوم الثامن يركبون سياراتهم ويروحون المنى ها ويلقز السيارة ويطبق الخيمة بجانبه ويقعد هذا في الزمن الى يعني - 00:44:50  
الى قريب زمن السيارات لكن الان الباطح ما له وجود دخل في الشوارع وفي المساكن اذا ما في شي اسمه ابطحة الان ما في شي اسمه ابطح انتهى اذن بلال للرسول صلى الله عليه وسلم بالباطح. وكان ابو جحيفة حاضرا - 00:45:10  
ويقول رأيت بلالا يؤذن واتبعت فاح. ها هنا وها هنا. يعني ان بلالا يلتفت او زحيفة يتابع ها فمه. اذا التفت يمينا او التفت شمالا. طيب واتبعت فاه ها هنا وها هنا. واصبعاه في اذنيه. ها - 00:45:30

كل الاصبع بالايدين ها لا اللي بالاذن الانملة فقط هذي اما الاصبع كله ما طيلة الاذن ويتعدى يمكن زيادة بعد اذا المراد بالاصبع هنا ايش؟ الانملة من اطلاق الكل وارادة الجزء. هذا يسمى عند البلاغيين مجاز مرسل. علاقته الجزئية لانه اطلق - 00:46:00  
الكل واراد ها الجزء طيب يقول واصبعاه في اذنيه اي الاصابع ما في نص لكن النووي الله يرحمه يجزاه خير جزم بانها المسبحة اللي تجعل في الاذن هي ايه؟ المسبحة المسبحة اللي هي السبابة اللي هي السبابة - 00:46:30

السادة هي اللي تجعل في الاذن. رواه احمد والترمذي وصححه. قال عنه الترمذي هذا حديث حسن صحيح. طيب قال ولابن ماجة وجعل اصبعيه في اذنيه. كأن الحافظ ساقها للتقوية. ولا هل ترون فيها فرق بين قوله واسبعاه في اذنيه؟ وجعل اصبعيه في اذنيه - 00:47:00

الاخ واحد او متقارب يعني كلمات بزيادة فائدة من جهة المتن لكن يبدو لي ان الحافظ قصد بها تقوية ما قبلها ها؟ او ان ما قبلها يقويها هي قال لك لما قبله يقويه. ولا - 00:47:30

هي ضعيفة رواية ابن ماجة هذي لان من رواية الحجاج ابن ارتاح وهو مدلس. الحجاج هذا فلس قال ولابي داوود لوى عنقه لما بلغ حي على الصلاة يمينا وشمالا ولم يستدر لويلي - 00:47:50

اوردها الحافظ اولا ان فسرت في رواية ها هنا وها هنا الرواية الاولى واتبعت فاه ها هنا وها هنا فيها اجمال ها هنا وها هنا لما قال يمينا وشمالا دل على ان مقصود ابي جحيفة انه يتتبع بلالا اذا التفت يمينا واذا التفت شمالا - 00:48:20  
اذا التفت يمينا وهو يقول حي على الصلاة حي على الفلاح كان يلتفت يمينا ويلتفت شمالا. وسنذكر بعد قليل كيف يقول يعني كيف توزع على الالفاظ على اليمين وعلى الشمال؟ لكن الفائدة الاولى الرواية ابي داود فسرت اسم - 00:48:50  
اشارة ها هنا وها هنا طيب الفائدة الثانية ان بينت ان الالتفات في الحيلة ها؟ لانه يقول لما بلغ حي على الصلاة يمينا وشمالا. دل على ان التشهد والتكبير انه ما فيه التفات - 00:49:10

كلنا يا اخوان ولا لفظة واتبعت فاه ها هنا وها هنا ما بينت الالفاظ اللي بها التفات لكن ابي داوود ها حددت ان الالتفات بايش؟ بالحي على واضح؟ طيب الفائدة - 00:49:30

الثالثة بينت ان الالتفات بالراس فقط. لانه قال لوى عنقه وقال في الآخر ولم يستدر ولم يستدر يعني ما دار التفت كذا ها لا وهو باتجاه القبلة يقول حي على الصلاة حي على الفلاح لانه يقول لوى عنقه - 00:49:50

واكد هذا بقوله ولم ايه يستدر كم الفوائد هذه؟ ثلاث قال واصله في الصحيحين اصله في الصحيحين. ايش الفائدة من هذا قال لك الفائدة اولا وضع الاصبعين في الاذنين هذا لم يرد في لفظ الصحيحين. وايضا - 00:50:20  
قضية الدوران ها لم ترد في الصحيحين. لانه يا اخوان رأيت بلالا يؤذن. اول الحديث ها رأيت بلالا يؤذن ويجوع ويجور رواية احمد

فيها يدور لان اللفظ اللي ساق لنا الحافظ بالبلوغ هو لفظ احمد. اذا كان لفظ احمد وين كلمة يدور - [00:50:50](#)  
ها فلا ادري احديثها الحافظ عمدا؟ ام سقطت من الناسخ؟ ولا الحديث لفظ اخوان اللي بالبلوغ معنا هذا هو لفظ رحمة تماما. لكن في  
زيادة رأيت بلالا يؤذن ويدور. كذا ولا لا - [00:51:30](#)

اذا الرواية هذي اثبتت موضوع الدوران انه يدور في الاذان معروف الدوران ايوا اللي الاخيرة نفت ايش؟ نفذ الدوران لانه قالت ولم  
يستدر افلتت على ان الالتفات اللي انما هو التفات في الرقبة مثل ما قلت لكم قبل قليل. وعلى هذا يقول في لفظ الصحيحين -

[00:51:50](#)

انه رأى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه ها هنا وها هنا بالاذان وهذا لفظ البخاري ان لفظ البخاري مختصر. اتم منه لفظ

مسلم. قال فجعلت اتتبع فاه ها هنا وها هنا. ويقول يميننا وشمالا حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:52:20](#)

ذكر الدوران ولا لا؟ ها؟ ما ذكر الدوران. ذكر وضع الاصبعين في الاذنين ما ولهذا ستكون مسألة وضع الاصبعين سيوضع ما امامه

علامات استفهام. امام علامات استفهام طيب الفوائد الحديث دليل على مشروع - [00:52:50](#)

الالتفات في الحيعلتين. الالتفات هذا ثابت. ها؟ ثابت الالتفات في الصحيحين. يلتفت يميننا وشمالا ولكن لم يرد في اي رواية كيفية

او صفة الالتفات. يعني هل يقول حي على الصلاة؟ نعم؟ حي على الصلاة. وينتهي - [00:53:20](#)

ثم يقول حي على الفلاح وحي على الفلاح وينتهي هذي صفة فهمتها؟ انه يوزع الحيعلتين على جهتين. او انه يقول حي على

الصلاة. حي على الصلاة. فتكون حي على الصلاة كلها على اليمين. وحي على الفلاح كله على اليمين. على الشمال. اذا الحديث -

[00:53:50](#)

محتمل الوحدة من الصلاة على اليمين ووحدة من الصلاة على الشمال ووحدة من الفلاح على اليمين ووحدة على الشمال هذي الصفة

الاولى. او الصلاة كلها على اليمين. كذا ولا لا؟ والفلاح - [00:54:20](#)

كله على الشمال. الحديث محتمل. انه يقولها يميننا ثم يقولها ايش؟ شمالا يعني يقول حي على الصلاة وحي على الفلاح وحي على

الصلاة الا احي على الفلاح هذه الصفة الاولى. الصفة الاولى الثانية كما قلت يلتفت الحي على الصلاة يخليه كله لليمين. واضح -

[00:54:40](#)

ويجعل حي على الفلاح كله كله على الشمال. طيب النووي يرى ان الصفة الثانية هي قول الجمهور. ان الصلاة لا يمين والفلاح لايه؟

لشمال. هذا اقول النووي وقال انه هو الاصح عند الشافعية وابن دقيق العيد قال انه الاخ - [00:55:10](#)

وهؤلاء علماء اجلاء والا الحديث يقول يقول يميننا وشمالا على الحي على الصلاة حي على الفلاح. لو لو كان لنا حظ نحن من التأمل

والاجتهاد قد نقول انه حي على الصلاة يميننا ها وحي على الصلاة يميننا. حي على الفلاح - [00:55:40](#)

يميننا شمالا نعم شمالا حي على الفلاح يميننا وحي على الفلاح شمالا هذا محتمل وقد يكون واضح يعني من السياق لانه قال يقول

يميننا وشمالا. ولا عطانا الا جملتين. يقول يميننا وشمالا حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:56:10](#)

خذ يميننا وخذ لليمين وخذ شمالا وخذ آآ خذ حي على الصلاة وخليه لليمين وخذ حي على الفلاح وخلي اهل ايش؟ للشمال. وعلى اي

حال فالامر يعني ما في يعني - [00:56:30](#)

طيب بقي نقطة موضوع الالتفات ما الحكمة من الالتفات الالتفات يا اخوان له حكمتان. الحكمة الاولى انه ارفع للصوت. وابلغ في

اعلام ها؟ لان الفاظ الاداء الاذان منها ما هو ذكر. ها؟ ومنها ما هو نداء خطاب؟ اي الفاظ الاذان - [00:56:50](#)

الخطاب والنداء الحي على وبقي الاذان ها ذكر اثنان في يلتفت لاجل يكون ابلغ في اعلام الناس. يقول لهم حي على الصلاة. حي على

الفلاح. وحي على الصلاة حي على الفلاح في كل ادلة وارفع ايضا الصوت. الحكمة الحكمة الثانية ان الالتفات على ما - [00:57:30](#)

للمؤذن لاجل ان يعرف من يراه من بعد او من كان به صنم ها؟ انه يؤذن. اذا عرفنا يا اخوان ان الحكمة من الالتفات طبعا هي اشياء

مستنبطة ما هي منصوص عليها. الاولى رفع الصوت والابلاغ. والصفة الثانية - [00:58:00](#)

اجري ان ان من يراه يلتفت وهو من بعيد يراه بعيدا او انسان به صمم يعرف انه ايش يؤذن هذه الحكم ها اوضح ما تكون اذا كان



المؤذن يؤذن في منارة - 00:58:30

او يؤذن على الارض. كان في الزمن القديم القريب قبل لا يطلع الكهربا والمكبرات المؤذن يؤذن المنارة هل المنارة؟ وبالبر مثلا يؤذن على الارض هذا واضح بالنسبة للمنارة والارض انه يلتفت لتحقيق الحكمتين دولي لكن بعد بديهي - 00:58:50

مكبرات الصوت. وكون المؤذن ما يصعد الا المنارة. يؤذن في المكبر داخل المسجد فهل تبقى سنية الالتفات؟ ها؟ او انها تزول؟ طيب الجواب على هذا السؤال سؤال مبني على سؤال اخر. هل حكم الالتفات سنة - 00:59:20

المطلقة او يقصد به اسماع من على اليمين والشمال. انت السؤال هل حكم الالتفات سنة مطلقا حتى ولو كان حتى ولو كان الشخص منفردا محو احد؟ مطلقا يلتفت ولو كان منفردا. او ان المقصود من الالتفات - 00:59:50

اسمع من على اليمين وعلى الشمال. طيب ان قلنا انه معلل بالاسماع فالظاهر انه في مكبر الصوت لا يلتفت. ولا لا؟ لانه اذا التفت

ضعف صوته يروح عن اللاقطة فيضعف الصوت. فعلى هذا يكون وجه المؤذن مقابل - 01:00:20

المكبر فلا يلتفت لا يمين ولا شمالا حتى يكون يبقى ها تبقى قوة الصوت ويكون الرافع والتوزيع بالسماعات اللي موضوعة على اليمين

وعلى الشمال اللي موضوعة على اليمين وعلى ايش؟ وعلى الشمال. اما اذا قلنا ان الالتفات سنة مطلقة. فنقول - 01:00:50

ان المؤذن يؤذي ان يلتفت ولو كان يؤذن في مكبر الصوت. لان الالتفات قد يكون له مقاصد اخرى ما نعلمها. ما نعلمها. ولان ما ذكره

العلماء انما هو شيء مستنبط - 01:01:20

فالذي يظهر العمل بالدليل وهو الالتفات. وقضية انه يضعف صوته ما يضعف صوته اذا انه اذا كانت مثلا اللاقطة امامه فلما اراد ان

يلتفت لوى عنقه هكذا. يبقى صوته مسلط على ايش؟ على اللاقطة ما يضعف. لكن لو كانت اللاقطة امامه - 01:01:40

ها كذا ثم قال حي على الصلاة. يضعف ولا ما يضعف؟ يضعف. لكن اذا كانت اللاقطة امامه وقال مثلا حي على الصلاة. مثلا لليمين حي

على الصلاة. حي على الفلاح. يعني لوى عنقه قليلا للقط - 01:02:10

تحصل قضية تحقيق الالتفات ولا يحصل بالمقابل اضعاف ايش؟ الصوت طيب من الفوائد الحديث دليل على مشروعية وضع

الاصبعين في اذنين لقوله واصبعاه في اذنيه. والحكمة لانه اجمع للصوم واغوى ولانه علامة على المؤذن كما ذكرنا بالالتفات. ولا لا؟ اذا

كان يؤذن المنارة او - 01:02:30

تأذن بالبر ووظع اصبعيه في اذنيه صار علامة على ان الرجال البعيد هذا اللي نشوف انه ايش؟ يؤذن طيب وقد وكما تلاحظون كما

قلت قبل قليل ان الرواية اللي خارج الصحيحين - 01:03:10

فيها وضع الاصبع لحديث الجحيفة وحديث ابي جحيفة في الصحيحين ما في وضع الاصبع ها البخاري يبدو لي انا ان البخاري ينصر

القول بان لا توضع الاصبع في الاذن حال - 01:03:30

الاذن ها ليش؟ لان البخاري سبحانه الله عمل عمل قال ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه الصيغة ذي تشعر بايش؟ تمرىض

اولا انه معلق ساقه معلقا يعني ساقه بدون اسناد هذا - 01:03:50

معنى معلق. الامر الثاني انه ساقه بصيغة التمرير. قال ويذكر. ويذكر. يعني مثل كورة يقولون كذا وكذا ها ثم قال وحكي عن ابن عمر

رضي الله عنهما انه لا لا يجعل اصبعين - 01:04:20

في اذنيه انه لا يجعل في اصبعيه في اذنيه. فنقله الفعل بن عمر واعراضه عن الحديث المرفوع اللي هو حديث ابي جحيفة اللي في

ذكر الاصبع وذكره الوضع الاصبع عن بلال صيغة التمرير - 01:04:40

يشعر هذا بان مذهب البخاري انه ما يرى وضع الاصبعين في في الاذنين. واضح يا اخوان؟ ها وهذا هو الاظهر في نظري في نظري انا

كان المفروض اني ما اقول في نظري انا لكن هذا اللي يبدو لي - 01:05:00

ان وضع الاصبعين غير ثابت غير ثابت وعلى هذا كما يؤذن مؤذنا اثابه الله هو اقول له مشى ان شاء الله على الاظهر في هذه

المسألة اه مسألة يا اخوان الاستدارة مسألة - 01:05:20

ثلاث الاستجارة مسألة الاستجارة نعم لا نريد ان نقيم فيها طبعا بعض الروايات اثبتتها وبعض الروايات نفتها كذا ولا لا؟ الحق في

المسألة هو استحباب الالتفات في الحيعلتين. هذا واضح ثابت. اما قظية دوران المؤذن - [01:05:50](#)

فالظاهر ان الدوران غير مشروع. ليش؟ لان الاحاديث كما تلاحظون مختلفة ولا لا؟ بعضها يقول رأيت بلالا يؤذن ويدور. وبعضها يقول ايش؟ ولما يستندر ولم يستجب. ولهذا الحق في هذه المسألة كما قال الشوكاني من اثبت - [01:06:20](#)

الدوران اراد به استجارة الراس اللي هو الالتفات ومن نفى الدوران قصد به استدارة الجسد كله. اذا ان كان المراد سجارة الراس الالتفاف هذا لا بأس وان كان المراد له ان المؤذن يدور دوران كاملا فهذا ليس في الاحاديث ما يشجع على - [01:06:50](#)

طيب الحديث الاخير في درس الليلة قال وعلى ابي محذورة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعجبه صوته فعلمه الاذان. رواه ابن خزيمة. هذا الحديث موضوعه استحباب كون المؤذن صيتا استحباب كون المؤذن صيفا هذا - [01:07:20](#)

الحديث يا اخوان ما مر علينا قبل قليل ان الامام مسلم رواه حديث ابي محذورة الذي فيها ان التكبير مرة ثانية وبرواه مسلم الحديث هو الحديث لكن اللي حصل عند ابن خزيمة ومعه الدارمي - [01:07:50](#)

الزيادة ذي ان النبي صلى الله عليه وسلم اعجبه صوت ابي محذورة. اذا تقول انت الحديث عند مسلم. لكن هذه الزيادة سادة وهي مسألة الاعجاب بالصوت هذه ليست عند ليست عند مسلم. طيب - [01:08:10](#)

والذي زادها هو عامر الاحول. وعامر الاحول هذا مختلف في توثيقه. الامام احمد يقول ليس بالقوي. بل مرت نعم قال حديثه ليس بشيء. ليس بشيء. والنسائي يقول ليس بالقول وابن معين يقول ليس به بأس وابو حاتم يقول ثق - [01:08:30](#)

فلا بأس به. ابو حاتم ما قال في قوسك؟ قال ثقة لا بأس به. فعلى هذا تقبل روايته لا سيما انها ما فيها شيء يتعلق بزيادة الفضل اذان وعدم الفاظ او الزيادة تتعلق ايش؟ بحسن ها - [01:09:10](#)

الصوت طيب فالحديث دليل على استحباب كون المؤذن حسن صوت لان من حسن الصوت قوة الصوت لان من حسن الصوت قوة الصوت قوة الصوت او حسن الصوت فيه مصالح وفوايد - [01:09:30](#)

اذا كان المؤذن حسن الصوت اولاً كان هذا ابلغ في دعوة الناس الى الصلاة. يعني يرتاح الناس الى خطابه لهم. ها والى ندائه لهم. ويكون ابلغ في دعوة الناس الى الصلاة. الشيء الثاني انه - [01:10:00](#)

اجعل الخشوع والاقبال على سماع الاذان واجابة المؤذن. وهذا شيء محسوس. المؤذن لما يكون صوته حسنا تجد ان الناس يعشقون سماع الصوت. وبالتالي يتابعونه على الاذان. بخلاف ما اذا كان - [01:10:20](#)

صوته ليس بهذه الصفة تجد ان الاسماء لا تتشجع ها على السماع والاجابة اجابة الذنب هذا الشيء تحسونه انتم كي ملاحظ. نعم. وعلى هذا ينبغي للمسؤولين عن اختيار مؤذنين ان ينظروا الى هاتين الصفتين اللي حسن الصوت وقوة الصوت. ومن قوة الصوت - [01:10:40](#)

وحسن الصوت حسن الاداء انه ينطق بالفاظ الاذان ويؤديها اداء جميلا تكون بعيدة عن التمطيط الزائد او المدود الزائدة اللي بعض الفاظ الاذان عند اللي يودون الاذان احيانا يصل الى اربعة عشرة حركة. الى اربع عشرة حركة. ابو بكر ابو زيد - [01:11:10](#)

رحمه الله ذكر في كتابه صفة الدعاء ان اكثر المد عند العرب ست حركات ست عرفات. طبعا هذا اذا ربط الاذان بايش؟ بالمد. نعم. لكن المقصود انه لا ينبغي التنطيط الزائد او التغني بالاذان بحيث يكون على اه نغم اللحن او على طريقة - [01:11:40](#)

اللحن بل نص العلماء هذا يقول ابن الجوزي رحمه الله كره ما لك بن انس وغيره من العلماء التلحين في الاذان كراهة شديدة. لانه يخرج عن موضع التعظيم الى مشابهة الغنى - [01:12:10](#)

ويقول الشيخ علي محفوظ في كتابه الابداع يقول من البدع المكروهة تحريما من البدع المكروهة تحريما التلحين في الاذان وهو التطريب اي التغني به بحيث يؤدي الى تغيير كلمات الاذان - [01:12:30](#)

وكيفياتها وبالحركات والسكنات ونقص بعض حروفها وزيادة الفعل فيها محافظة على توقيع اللحن فهذا لا يحل اجماعا في الاذان كما لا يحل في قراءة القرآن. لكن هل كل تحسين في الاذان يعتبر تلحين؟ لا. الاذان المؤذن قد يكون حسن الصوت. وما خرج باذانه ها - [01:12:50](#)

الى ايش؟ الى درجات التلحين. والله تعالى اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 01:13:20